

تاريخ البلاغة وعلماؤها(1) من سيبويه إلى ابن المعتز

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قبل ان ندخل في السماء القندية منهاج واضح في كتابة الكيس. لابد ان نتعرف على علماء الجلالة. اريد منكم - [00:00:00](#)

نحن سنأخذ كتابا او كتابين لكل عالم. اتصلنا على اهم الكتب. فحاولوا في الدرس ان تكتبوا اسم الذي نذكره وان تحصنوه. فعندنا تراث كبير جدا قبل التلخيص. يعني التلخيص يعتبر كالقواعد في البلاغة. لكن - [00:00:20](#)

التي سنذكرها هي التي تنمي الملكة البلاغية عند الطالب. فنحاول ان نكتب اسم الكتاب لكل عالما سنذكره الان. نحن بدأنا بسبويه اولاً بدأنا بهذا البيت من الشعر اخلق به الصبر. ان يحظى بحاجته - [00:00:40](#)

يعني الذي دائما يصبر ويصبر لا بد ان ينال حاجته ومدمن القرع للابواب ان يلج. واحد من العلماء رأى طفلا صغيرا امه طردته اه بقي يدق الباب يدق الباب حتى فتح له. وهكذا حال الانسان - [00:01:00](#)

ودائما يطرق الابواب لابد ان يفتح. بدأنا مع انه من علماء النحو. لان السيبويه قرن مع النحو معاني وهو الذي اسس البلاغة في الحقيقة. لانه يعني ما بناه العلماء فيما بعد كثير منه اعتمدوا فيه على - [00:01:20](#)

نحو نعم نحن في البداية اطمنا لكل عالم وفي النهاية اختصرنا في البداية بعض العلماء اطلنا في الحديث عنهم ثم اختصرنا او اختصرنا على ثلاثة اسطر عن كل عالم وعن اهم كتبه. الذي يهمننا - [00:01:40](#)

هذا التاريخ للكتب. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. التعريف بعلماء البلاغة مع ترتيبهم بحسب ترتيبهم الزمني. سيبويه ابو بشر عمر ابن عثمان. واما سيبويه - [00:02:00](#)

ويبنى ابا بشر واسمه او يثنى. يجوز وجهه. ويكنى ابا بشر واسمه عمرو بن عثمان بن قنبل عمرو بن عثمان بن صنزر وسيبويه بالفارسية رائحة التفاح. وبعضهم نفى ذلك يعني في بعض الناس - [00:02:20](#)

نعم. واخذ النحو عن الخليل وهو استاذه. وسبب طلبه للعلم عند الخليل انه كان يقرأ عند الحمام حمام وكله وفي كل مرة يلحن فمرة لحن كثيرا فغضب امامه وقال اما لك مرور كم تلحم؟ اما لك مروء؟ فوجم وعندما خرج سأل عن اعلم الناس فدلوه على الخليل فلازمه حتى - [00:02:40](#)

السيد الوزير نعم. وعن يونس وعيسى ابن عمر وغيرهم. واخذ ايضا اللغات عن ابي الخطاب الاخفاء وغيره وعمل كتابه الذي لم يسبقه الى مثله احد قبله. ولم يلحق به من بعده. كل العلوم تبدأ صغيرا - [00:03:10](#)

ثم تكون الا النحو بدأ كبيرا من اول يوم. فما احد استطاع ان يزيد على كتاب سنوي ولا كلمة. انما الذي اختص عليه ترتيب كتاب اختصار كتاب وهكذا. نعم. لاحظ المبرر ايش المختبر؟ وذاك الف الاصول - [00:03:30](#)

وكلها يعني ترتيبات مات سيبويه قبل جماعة قد كان اخذ عنهم كيونس وغيره. نعم حصلت بينه وبين الكساء وحكم عليه ظلما وكان معه الحق. قالوا ما تطهرا. وهو صغير يعني. نعم. وذكر صاعد بن احمد - [00:03:50](#)

الجياني من اهل اندلس اهل الاندلس في كتابه. يعني الان اهل جيان ولا اهل الاندلس كانت لهم عناية خاصة في كتاب كانوا من لم يقرأ كتاب لا لا ثقة بعلمه قال. ابو حيان يقول في بلاده من لم يقرأ الكتاب - [00:04:10](#)

قال لا اعرف كتابا الف في علم من العلوم قديمها وحديثها فاشتمل على جميع ذلك العلم واحاط باجزاء ذلك الفن غير ثلاثة كتب. احدها المجستي لبطن موسى في علم هيئة الافلام. نقرأها يا شيخ عمر المجستي وبطلي موسى. هذا المجستي كتاب قديم في الهندسة

والفلك. وضعه بطليموس - 00:04:30

الفلكي وكان في نحو اربعين ومائة ميلادية وترجم في عهد المأمون وعد حجة في بابه. عند نهاية بعد سنة ما في عالم من علماء القدماء الا اعتمد علم البلد. هو علم مهم جدا وما في عالم من علمائنا الا درس هذا العلم. نعم - 00:05:00

والثاني كتاب ارسطافاليس في علم المنطق. تقرأ الكلمة كما ضبطتها المعاجم الشيخ عمر ارسطا طاليس. طبعا ضبط طاليس او ارسطا طاليس بكسر الراء كما ضبطتها كتب اللغة. والثالث كتاب سيبويه البصري النحوي - 00:05:20

فان كل واحد من هذه الكتب الثلاثة لم يشذ عنه من اصول فنه شيء الا ما لا خطر له. الله اكبر ما لا خطر اه ما لا اهمية. هذه الكتب الثالث لم تترك شيئا في العلم. يعني الفت كاملة. نعم. قال المازني من اراد ان - 00:05:40

اعمل كتابا كبيرا في النحو بعد سيبويه بعد سيبويه فليستحي فليستحي. فعلا انه انا حقيقة تجربته ابدأ بشرح لك وجدت فوائد كثيرة جدا لم اجدها في الكتب. حقيقة هذا الكتاب مهم جدا - 00:06:00

وعليه شروط شرح نعم شرح استيرافي وشرح رمانى وشرح ابي علي الفارسي. واحسنها شرح السيرة يعني يرفع الاطفال الى رفعة كبيرة جدا. نعم. ان شاء الله في المستقبل الحمد لله. نعم. الثاني مع - 00:06:20

المثنى اول من بدأ بعلم البيان كما اخذنا اول من بدأ بعلم البيان هو معمر ابن المثنى نذكر قصة ذلك. نعم. ابو عبيدة في اي سنة نحن الان نمشي على التاريخ. الاصح انه ولد سنة مئة - 00:06:40

عشرة ليس في سنة مائة وخمسين لا. في سنة مائة وعشرة وعاش ثمانية وتسعين سنة. ابو عبيدة ابن تيمية البصري النحوي العليم باللغة والانساب والاقدار. ولد ولد بيا جروان من اعمال بلغ بفارس - 00:07:00

من اب يهودي ثم تلقى العلم علي يونس ابن حبيب وابي عمرو ابن العلاء ولد ابو عبيدة سنة عشر ومئة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري. مات سنة ثمان ومئتين. وعمره ثمانية وتسعون عاما - 00:07:20

قال الجاحظ. نعم. لم يكن في الارض خارجي ولا ولا جماعي. جماعيا من اهل الجماعة. ولا السنة والجماعة يعني ما في احد خارج ولا احد من اهل الجماعة مثلهم. نعم. لم يكن في الارض خارجي ولا جماعي اعلم بجميع العلوم - 00:07:40

وقال ابن قسيبة كان الغريب اغلب عليه. شو الغريب عندنا علم الغريب يعني علم الالفاظ الغريبة كان يعتني به عناية خاصة. واخبار العرب وايام وايامها. يعني تاريخ العرب والكلام عن تاريخ العرب. هنا - 00:08:00

نعم انه مئتين وثمانية توفي والولادة سنة لاحظ مائة وعشرة. وكان مع معرفته ربما فلم يقيم البيت اذا انشده حتى يكسره. يعني يتقن النحو فاذا قرأ بيتا من الشعر يخطئ فيه. نعم. وكان يخطئ - 00:08:20

اذا قرأ القرآن الكريم نظرا وكان يبغض العرب والالف في مساجدها كتبا. متال العرب العرب الف كتب في دم العرب كان لا يكتب العرب. وكان وكان يرى رأي الخوارج. من الخوارج يعني. وكان - 00:08:40

في اعراض الناس وانسابهم. وعند وفاته لم يحضر جنازته احد. لانه كان يذم الناس يطعن في اعراضهم اذا مات ما احد حوله جنازة الدولة. كل هذا لا لا يهمننا نحن. يهمننا علمهم. يعني نحن لا ننظر الى الشخص نفسه والى عقيدته - 00:09:00

والى اخره هذا علماء العلوم العربية ليست علوم عقائد. نعم. ولم يحضر جنازته احد لانه لم يسلم من لسانه لا ولا وضيع بالبصرة. ما في احد شريك ولا يضيع سلم من لسانه. ولذلك ما حضر جنازته احد. نعم. سبب قدومه لبغداد - 00:09:20

قال ابو عبيدة ارسل الي الفضل ابن الربيع الى البصرة في الخروج اليه فقدمت عليه وكنت اخبر عنه عند وكنت اخبر عن تجبره اي يخبره الناس عن تجبره. فاذن لي فدخلت عليه وهو في مجلس طويل - 00:09:40

مريض فيه بساط واحد قد ملأه. وفي صدره فرش عالية لا يرتقى عليها الا بكرسي. وهو جالس على الفرش فسلمت عليه بالوزارة فرد وضحك الي واستغفاني واستدلاني جلست معه على قروشه. ثم سألتني وبسطني وتلفف بي. وقال انشدني. فانشدته من عيون -

00:10:00

احفظها جاهلية فقال لي قد عرضت اكثر هذه واريد من ملح الشعر فانشد فانشدته فطرب وضحك وزاد ان شاء الله. ثم دخل رجل

في زي الكتاب. يعني كان عندهم يعني اناس كتاب الذين يكتبون مجلس الملك ويكتبون الملك - [00:10:30](#) وله هيئة حسنة فاجلسه الى جانبي وقال له اتعرف هذا؟ قال لا. فقال هذا ابو عبيدة علامة اهل البصرة اقدمناه لنستفيد من علمه. فدعا الرجل دعا له الرجل اي هذا الرجل الذي جاء دعا للفضل - [00:10:50](#) ابن الربيع انه احضر ابا عبيدة وقربه وقرظه اي مدحه يقال قرظت الرجل اي مدحته. وفرضه لفعل هذا ثم التفت الي وقال لي كنت اليك مشتاقا. وقد سئلت عن مسألة. الان جاء ابو عبيدة هذا العالم سأله - [00:11:10](#) قال كنت اشتاق اليك وسئلت عن مسألة ما استطعت الاجابة عنها. اريدك ان تجيب عنها. هذه المسألة كانت سبب وضع البناء. نعم فتأذن لي ان اعرفك اياها؟ قلت هات. فقال قال الله تعالى قلعتها كانه رؤوس - [00:11:30](#) الشياطين الان طلعوها الطلع هو الثمرة او بداية الثمرة في النخلة. فالله يقول طلع هذه التي هي شجرة الزقوم كانها والشياطين. وما احد رأى رؤوس الشياطين. كيف شبه بشيء لا يرام؟ هل هذا واضح السؤال؟ نعم. وانما يقع الوعد - [00:11:50](#) والايغاز بما قد عرف مثله. وهذا لم يعرف. قال فقلت انما كلم الله العرب على قدر كلامهم. على اسلوب كلامهم الانسان يقول لك هذا كالغول ما احد رأى الغول ولا وجود للغول اصلا واضح؟ وآآ نعم - [00:12:10](#) سمعت قول امرئ القيس ايقتلني والمشربي مضاجعي ومسنونة زلف كانياب احوال. قال ايقتلني والمشرفي بنسب منسوب الى مشارق اليمن مضاجع ينام دائما معي ومسنونة زرق كانياب اغوال النهاية المسنونة اللي هي مثل الرمح - [00:12:30](#) الزرقاء مثل انياب الاغوال. فما في اغوال اصلا ولا لها انياب. عرفنا لكن معروف خلص الانسان ان الغولة شيء متوحش جدا وعندنا الاطفال الامهات يخوفنهم بالغرول ويتخيلوا شيئا مخيفا هذا كافر - [00:12:50](#) في هذا المقبرة. فعندما تقول شكل شيطان كل الناس يتصورون الشيطان في اقبح صور هذا الكافر للتشبيه. نعم. وهم لم يروا الغول قط ولكنه لما كان امر الغول يهونهم اوعدوا به. فاستحسن الفضل ذلك واستحسنه السائل - [00:13:10](#) وازمعت منذ ذلك اليوم. ابو عبيدة يقول فاسمعت انه عزم من ذلك اليوم؟ بل اضع كتابا في القرآن لمثل هذا واشباهه ولما ولما يحتاج اليه من علم. ولما رجعت الى البصرة عملت كتابي الذي سميته المجازر. المجاز القرآني - [00:13:30](#) كتاب مجاز القرآن. هذا اول كتاب لابي عبيدة الان الف بعده احسن منه لكن هذا كان البداية. نعم وسألت عن الرجل فقيل لي هو من كتاب الوزير وجلسائه. مؤلفاته مجاز القرآن وغريب القرآن - [00:13:50](#) ومعاني القرآن. نعم. فصار عندنا له الكتاب. اسمه الكتاب. وابو عبيدة له مجاز القرآن وغريب القرآن ومعاني القرآن. نعم. الثالث ابو عثمان الجاحظ. هذا من مؤسسي علم البلاغة بشكل عام والادب - [00:14:10](#) اوله فضل كبير على علم الادب. علم الادب يرجع الى اربعة كتب. البيان والتبيين الجاحر المبرر كتاب كامل وادب الكاتب لابن قتيبة واماني عن القاضي ولد سنة ثلاث وستين بعد - [00:14:30](#) وتوفي سنة خمس وخمسين بعد المائتين للهجرة النبوية. هنا نضع الهجرة هنا نضع الميلادي. نعم. عمرو بن بحر ابن محفور الكناني ولاء. الملقب بالجاحظ لتتوء عينيه وبروز جاحظتان خارجتان الى الخارج يعني - [00:14:50](#) نعم. كبير ائمة الادب ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة. معظم الادباء اما معتزلي او خارجي او شيعي هذا لا يهمنا ان تقول بهذا العلم بغض النظر لذلك نحن في التفسير لمن اتقن التفسير او اتقن علم العقائد عليه - [00:15:10](#) ان يأخذوا من كل الجماعات تفسير هذا يختلف عن العقائد. العقائد انت تقتصر على ما عليه اهل السنة في الفقه تقتصر على المذاهب الاربعة اما في الادب والشعر وكذا تأخذ من الفيلم. ما يهمك هذا. فلا تستغرب الان ان كثيرا منهم لانهم - [00:15:30](#) ان العربية قد اعتدت به الفرق الضالة بشكل عام. لانهم ليس لهم عناية كبيرة بالكتاب والسنة فيعتنون بالكلام مناظرات ونحو ذلك في المعتزلة ونحوهم لهم فضل في العلم العربي. ودافع عن الاسلام كثيرا وردوا على الفرق - [00:15:50](#) غير المسلم على اهل فلسفة من اهل الباطل ليس من اهل العلم. نعم. من اهل مولدا ووفاة ولد بالبصرة وسمع من ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد الانصاري. واخذ عن ابي عبيدة - [00:16:10](#)

تمام قبل قليل نعم. واخذ النحو عن الاخفش ابي الحسن. نعم. سعيد بن مسعد. نعم. واخذ الكلام عن النظام معروف المعتزلة من كبار ائمة المعتزلة. وتلقت الفصاحة من العرب شفاها بالمريد. بالمريد شيخ عمر - [00:16:30](#)

هذا بكسر الميم والمريد مكان كان يجتمع فيه الشعراء في البصرة. ما ذهب وطاف في البلاد وشافه العرب واخذ منهم وكان يحب القصص النادرة. فدائما يتكلم بقصص مضحكة حتى عن نفسه. نعم. وتعلم بها - [00:16:50](#)

في بغداد. فنبه ذكره في علوم الادب واللغة. واحاط بمعارف عصره. فلم يترك موضوعا اجتماعيا او ثقافيا او ادبية الا كتب فيه. في اهم كتابين بناء تبيين الجاحر الحيوان. كتاب اسمه الحيوان. نعم. تصور احوال - [00:17:10](#)

عصره وحياته اهله وزمانه واخلاقه. اهل اهل زمانه. وحياته اهل زمانه واخلاقهم وعاداتهم. تصويرا يمتزج فيه الجد بالدعابة. يعني في كثير دعابة وكلام مضحك. نعم. وتقرب من خلفاء الوزراء الى ان ولي - [00:17:30](#)

ولي اعمال جاء هو بقي يعني يتقرب من خلفاء الوزراء لما ولي المتوكل تنكر له ولي المتوكل العباسي يعني الى ان جاء المتوكل العباسي ماذا فعل معهم؟ فتذكر للمعتزلة كان لا يحب المعتزلة. نعم - [00:17:50](#)

وللقائمين بها فتوارى الجاحظ وعاد الى البصرة. ولازم منزله الذي اصبح مثوى الادب ومحط رجاله ولد في اخر عمر تلج لزميل الشلل النصفي. لا يستطيع المشي. يسميه شلل نصفي باعضائه هو نصف ولا - [00:18:10](#)

تتحرك انا اسميه الفارس قديما او الشلل النصفي الان. نعم. اللي اصاب بالشلل النصفي وكان دميما قبيحا بصيرا بشكل قبيح جدا وقصير ودميم مرة قالت له امرأة اريد ان تأتي معي. قال لماذا؟ قال تعال فقالت للصائم - [00:18:30](#)

مثل هذا فقال ايش مثل هذا؟ قالت يعني اريد ان تصوغ لي شئ على شكل شيطان. قال لا اعرف الشيطان يا سيدتي. قالت مثل هذا يعني مثلا ايش؟ امزاح بس. قال الذهبي كان من ائمة البدع. وقال ابن قتيبة - [00:18:50](#)

الحديث الجاحظ وهو احسنهم للحجة استنارا. واشدهم تلطفا لتعظيم الصغير حتى يعظم. يعني اذا تكلم عن يعظمه تعظيما كبيرا. يعني اديب يحول لك الصغيرة كبيرة والكبيرة صغيرا بادبه وبلاغته. نعم. وتصغير - [00:19:10](#)

العظيم حتى يصغر ويكمل الشئ وينقصه فنجده مرة يحتج للعثمانية على الرفضة. ومرة الزيدية على اهل على اهل السنة. ومرة يفضل علي ومرة يؤخره. وكان فصيحاً تدل كتبه على فصاحته وملاحاة عبارته. فقد كان الجاحظ على جلالة قدره وسمو منزلته وقوة حجته - [00:19:30](#)

في بيانه تلو الدعابة ظريف الفكاهة الى اللطائف والملح كثير التنزل والسخرية لا يكثرث برواية اية النادرة وتدوينها. يعني هي دائما في نزع وسخرية في كلامه حتى مع الناس يعني. وفي قصص انا ما استطعت ان اكتبها يعني - [00:20:00](#)

اخ يعني واحد قال له انهم يقولون عني وعن امي كذا وكذا. ماذا اقول لهم؟ قال صدقت سيئة جدا على الغالي هو عن امه. قال كيف ارد عليهم؟ علمني؟ قال قولوا له قل لهم صدقتم. نعم - [00:20:20](#)

وحكي ان رجلا اذاه فقال انت والله احوج انت والله احوج الى هوان من كريم الى اكرام ومن علم الى عمل ومن قدرة الى عفو ومن نعمة الى شكر. يعني واحد اذاهم فقال كيف العلم يحتاج الى العمل - [00:20:40](#)

انت تحتاج الى الذل اكثر من ذلك. وكيف القدرة تحتاج الى العفو؟ والنعمة تحتاج الى الشكر؟ انت احوج الى هوان من حاجة هذه الان العلم يحتاج الى العمل كثيرا والقدرة تحتاج الى العفو كثيرا والنعمة تحتاج الى الشكر كثيرا انت احوج - [00:21:00](#)

الى الظلم من هذه الاشياء لهذه الاشياء. نعم. من كتبه الكثيرة الحيوان. وهو من احسن تصانيف جمع فيه كل غريبة. وكذلك كتاب البيان والتبيين. وسحر البيان والبلاء. هذا قصص البلاء - [00:21:20](#)

جميل جدا. اذا تكلموا عن قصص البلاء وكيف هم. ومن القصص التي يذكرونها ان في منطقة في ايران كانت مشهورة بالبخل لا نسميها. فقالوا دائما واحد من العلماء دخل هذه المدينة. قال انا في كل مدينة ادخل فارى الديك يطعم الدجاج - [00:21:40](#)

الا في هذه البلدة. بلدة البلاء كان الديك يأخذ اللقمة من فم الدجاج. نعم. وسببه به ان كل ذات من الكتب من الكتب وقعت عليه ثمان سنة خمس وخمسين ومائتين هجرية. ما تعرف مشلول وقعت عليه الكتب - [00:22:00](#)

نعم. رابعا المبرد. المبرد احسن. يعني قال برد الله من برد. يعني كان لا يحب اسمه ليحولوه الى مبرد واسمه المبرد واختلفوا في تسميته المبرد على سبعة اقوال. نحن ذكرنا احسنها - [00:22:20](#)

حولوه بصري فبدل اسم المبرد قلبوه الى المبرد. لكن هناك سعيد ابن المسيب قال سيد الله من سيبي اقول المسيب لا تقول المسيب. نعم. اما المبرد كان لا يحب هذا الاسم. بعض العلماء مزح معه مرة - [00:22:40](#)

جدا في يوم حار فمزح معه عشان مجرد يعني كان لا يحب احد مع انه واسمه جيدا من ناحية المعنى جيد من جهة نعم. ولد عام مئتين وعشرة وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين - [00:23:00](#)

احسن كتاب بعد كتاب او ثاني كتاب اسمه المؤتمر هو كتابه المقتضب في النحو من احسن الكتب وافضلها. هذا بعد فنحن الان استشكلنا مسألة في كتابه نرجع الى المبرر المقتضى. ومن احسن كتب الادب الكامل هو له كتابان من افضل الكتب - [00:23:20](#)

والمقصود نعم. محمد ابن يزيد ابو العباس الازدي البصري النحوي. اللغوي الاديب الفصيح البليغ الكثير النوادر والملح الثقة السبت. امام العربية ببغدادة زمنه. واحد ائمة الادب والاقدار. وكان عالما فاضلا موثوقا به في الرواية. حسن المحاضرة مليح الاخبار كثير النوادر. فقد قال عنه العلماء - [00:23:40](#)

فمن غزارة الادب وكثرة الحفظ وحسن الاشارة وفصاحة اللسان وذراعة البيان وملوكية المجالسة وكرم العشرة وبلاغة المكاتبة وحلاوة المخاطبة. وجودة الخط وصحة الفضيحة العلماء كانوا من الكثير منهم يحسن الخطر. ويقولون احسن من خط ابن مقلب. يضربون به مثلا. نعم. وقرب الافهام - [00:24:10](#)

روحي الشرح وعذوبة المنطق على ما ليس عليه احد ممن تقدمه او تأخر عنه. نعم. مولده بالبصرة ووفاته ببغداد. ومعظم هؤلاء علماء الادب كانوا في العراق. نعم. وروى ببغداد عن ابي عثمان المازني. وابي حاتم السجستاني - [00:24:40](#)

وغيرهما من الابداء. فسكن بغداد قرأ كتاب سيوييه على الجرمي. هنا الجرمي شيخ عمر بفتح الجيم الجرمي. ثم عن المازني امام في العربية. غزير الحفظ والمادة. تصانيفه كثيرة مشهورة من كتبه الكامل والمقتضى. سنكتب عندنا الكامل هذا في الادب والمقتضب هذا في اه النحو - [00:25:00](#)

له شروط له شروط. نعم. ومن كلام العلماء من لم يقرأ الكامل فليس بكامل. من يقرأ الكامل فليس بتعمل نعم. ومن لم يقرأ مال القاضي فهو للادب قالم. قالم قناة يعني تركبه - [00:25:30](#)

من لم يقرأ امام القارئ فهو للادب قالب. نعم. لكن نحن الامام القاضي هي ابيات صعبة كثيرة بالنسبة لنا يفضل ان نبدأ متى في البداية بجواهر الادب جواهر الادب سيحمل هاشمي ما شاء الله اختار - [00:25:50](#)

او ان نقرأ الشعر المتنبي مثلا مع شرحه. اما هذا يعني ادب عالي جدا. اخر مرحلة سمعت اسماعيل ابن اسحاق ابن اسحاق القاضي يقول لم يرى لم يرى المبرد مثل نفسه - [00:26:10](#)

ممن كان قبله ولا توفي بعده. نعم. وما يوفي بعده. ولما يأتي احد بعده. يعني هو ما رأى مثل نفسه. ايش معنى ما رأى مثلا انا ارى عالما اعلم مني. وما رأى مثل نفسه. يعني لم يقابل احدا مثله. لا قبل ولا بعد - [00:26:30](#)

نعم. وعنف الخصومة بينه وبين معاصره ثعلب امام الكوفيين. هذا كانت بداية الافتراق بين المصريين والقطريين. يعني اشتد الخلاف بينهم وبين ثعلب امام الكوفيين. فكانت يعني من بدايات ظهور الخلاف بوضوح. نعم. الذي لم يكن تصيح العبارة ولا قادرا على التعديلات والاقوسة النحوية - [00:26:50](#)

يعني الان عندنا العلماء منهم من لسانه افضل من كتابته. ومنهم من كتابته افضل من لسانه. كالامام السعد كانت كتابته افضل من لسانه السيد الشريف بالعكس هنا المبرد كان فظيعا. وثعلب كان كاتبا جيدا. فلم يستطع ان يناظر المبرر. لان المبرد - [00:27:20](#)

عنده حجة قوية وكلام بليغ. فكان يهرب من مناظرته. نعم. فكان يتهرب من مناظرته ويرى كثير من الدارسين بتاريخ النحو العربي ان هذه الخصومة بين رجلين كبيرين اصل التفرقة بين مدرستي البصرة - [00:27:40](#)

والخوفة في النحو. وما قبل ذلك كان الناس يأخذون من هنا ومن هنا بدون مشكلة. لكن هذه الخصومة كانت سببا لافتراق واما غسل

او نعم. وكان الدارسون قبلهما يأخذون من المدرستين دون كبير تفرقة. اما على قبره المباشر - [00:28:00](#)

وضعنا افضل قول يعني والا في سبعة اقوال. نعم. فيقال ان شيخه المازمي لما الف كتابه الالف واللام سأل المبرد عن دقيقه سأل المبرد سأل المبرد عن دقيقه وعويصه فاجابه باحسن جواب. كان يختبر - [00:28:20](#)

المبردة في شيخه المؤلف يختبر المبرد فيما كتبه هو. نعم. فقال له قم فانت بكسر الراء اي المثبت للحق. فغيره الكوفيون وفتحوا الراء. هو مبرر فقالوا هذا مبرر الامام الخامس. اذا انتهينا من له الكتاب. وابو عبيدة له مجاز القرآن ومعاني القرآن - [00:28:40](#)

[00:29:10](#)

هذا يسمى خليفة يوم وليلة. ولوه الخلافة يوم وليلة. بعدها قتل. كانت سبب قتله. ما بقي الا يوم وليلة نعم. ولد في بغداد واولع

بالادب. احبه حبا شديدا. نعم. فكان يقصد فصحاء الاعراب ويأخذ عنهم - [00:29:40](#)

من اهم كتبه البديع. هذا البديع يعتنى به. هذا اول من اسس يعني علم البديع واظهره. ثم بدأ العلم بعد ذلك يتزايد كما سيظهر معنا الان نعم. وهو اول كتاب الف في البديع. وهو اعم مما اصطلح عليه المتأخرون - [00:30:00](#)

هو سماه البديع نحن معروف عندنا علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع لكن هو البديع عنده يدخل فيه الاستعارة والتشبيه يعني ادخل في توزيع علم البيان ايضا واعم مما اصطلح عليه المتأخرون في البديهة هنا. نعم. فقد ذكر فيه الاستعارة والتشبيه والكلاب -

[00:30:20](#)

وقال في اوله وما جمع قبلي فنون البديع احد ولا سبقني الى تأليفه مؤلف. الان هذا بداية علمي البديع الان جاء معاصره قدامى اسمه فيأتينا هذا قدامى فزاد ثلاثة عشر نوعا نعم فكانت جملة - [00:30:40](#)

ما ذكره ابن قدامة وابن المعتز ثلاثون نوعا. فهم ذكروا جملة ما ذكره ثلاثون نوعا. يعني مع ابن معتز مع صارت هذه الفنون ثلاثين.

نعم. ثم اوصلها ابو هلال العسكري في كتابه الصناعتين الى خمسة وثلاثين نوعا - [00:31:00](#)

ابو علي الفارسي من ائمة النهى صاحب الكتاب فنوق الفروق اللغوية هذا مهم جدا في التفسير لنا ابو هلال عسكري نعم ففي كتاب السباعتين اوصانا علم البديع الى خمسة وثلاثين. نعم. وجمع ابن رشيق في كتابه العمدة مثلها. نعم. وتلاه - [00:31:20](#)

شرف الدين الشاشي فبلغ بها السبعين. وصنف ابن موقظ كتابه التفرقة في البديع. فجمع فيه خمسة وتسعين نوعه وانتهت خادمه هذا اهم شئ نكتبه الان. هذا لا بد ان نحصله يعني هذا في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وضع فيه - [00:31:40](#)

جميع انواع البديل هذي اهم كتاب في البديع الان نعم وانتهت خادمة المطاف بالمدحة النبوية لصفي الدين الحلي المسماة الكافية البديعية. نحن لا عند القراءة الكافية البديعية. هذا مهم جدا يعني - [00:32:00](#)

في هذه الانواع في ابيات من الشعر في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. جمع فيها مئة واربعين نوعا. يعني هذا كانت نهاية المطاف. نعم كان غزير الادب وافر الفضل نفيس النفس. حسن الاخلاق. وقد اخذ من كل فن من العلوم بنصيب - [00:32:20](#)

واما شعره فهو الغاية في الاوصاف والتشبيهات. يقر له بذلك كل ذي فضل. وقد لقي طائفة من جلة العلماء العباس الى من؟ الى ابن المعتز الان. ابن المعتز. نعم. فابي عباس المبرد وتعلب وتأدب - [00:32:40](#)

عليهما ومن نسور كلامه انه شعر وناسه ووضعت لكم النثرة امثلة من الشعر نعم الحكمة شجرة تنبت في القلب هذا من اقواله الحكمة شجرة تنبت القلب فاذا سقيتها تصير شجرة كبيرة. نعم. وتثمر في اللسان - [00:33:00](#)

يظهر اثرها في اللسان. النصح بين الملاما تقريع. يعني انت اذا نصحت انسانا بين الناس تقريير. ولو كان حقا فانت ممكن ان تغضب

فتنصح انسانة امام الناس. هذا خطير جدا سيحدث معك نفس الموقف كما فعلت - [00:33:20](#)

يفعل بك. يعني النصيحة امام الناس فضيحة يقولون. فنعم. المتواضع من العلماء اكثرهم علما تعمد للشجرة. الشجرة كلما كثرت

ثمارها تنزل. اما الانسان الذي ينفش نفسه انا كذا وكذا وكذا هذا يكون فارغا. نعم - [00:33:40](#)

كما ان المنخفض من الارض اكثر البقاع ماء. تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع ولا تك كالدخان يعلو بنفسه على طبقات الجو وهو ضيع. نعم. اذا زاد العقل نقص الكلام. كلما - [00:34:00](#)

يزيد العقل ينقص كلامه الانسان. نعم. الدار ضيقة العمل اصغر. من عنده دار ضيق هذا العمل الاصل لانه ما في ضرر وفي شدة وفي ضنك في الحياة. نعم. الله عز وجل يقول سارعوا الى جنة عرضها السماوات والارض - [00:34:20](#)

المرض حبس البدن. والهم حبس الروح. فكيف يحبس بدنه؟ اه بالمرض. تحبس الهموم اللي دايم انت مهموم ومشاكل وتذكر الماضي هذا حبس الروح. لا تنطلق الروح. بل لم يتعرض للنوائب تعرض - [00:34:40](#)

اذا انت ما تذهب للمشاكل مشاكل تأتيك. نعم. النار لا ينقصها ما اخذ منها. اذا اخذ ما اخذ منها. ولكن الا تجد حطبا. وكذلك العلم لا يفنيه الاقتباس منه. ولكن فقد الحاملين سبب عدمه - [00:35:00](#)

اذا العلم اذا ما علمت لا يزداد العلم. يذهب هذا علم نعم. العلماء غرباء لكثرة الجهال بينهم. نعم ما قصة موته؟ وجاءته النكبة من حيث يسعد الناس. ناس يعني متى يسعدون؟ عندما يصيرون خلفائها يعني. هذا جاءته المصيبة من حيث - [00:35:20](#)

الذي يفرح فيه الناس. نعم. الخلافة في ايامه الى المقتدر العباسي. هذا المقتدر العباسي الكتاب ما اعجبهم والوزراء وقوات الجيش فقالوا لي ابن المعتز ما رأيك ان نجعلك انت الخليفة؟ وافق ولقبوه - [00:35:40](#)

مرتضى بالله. ثم اه عملوا انقلابا على المقتدر. المقتدر جمع قواته وهجم عليها. وفرق شملهم. فهرب ابن المعتز الى بيت احد وامسكوه. ثم اه المقتدر بالله اعطى غلامه مؤنس اعطاه ابن المعتز - [00:36:00](#)

قال اقتله فقتله. آآ قالت الخلافة في ايامه الى المقتدر العباسي. واستصغره القوات ووجوه الكتاب فخلعوه واقبلوا على صاحب الترجمة فلقبوه المرتضى بالله. وبايعوه بالخلافة فاقام يوما وليلة. فتجمع انصار المقتدر - [00:36:20](#)

وحاربوا انصار ابن المعتز وشتتوا شغلهم. ووثب عليه المال المقتدر فخلعوه. وعاد المقتدر فقبض عليه وسلمه الى خادم له اسمه مؤنس فخنقه. ودفن في خربة بازاء ذلك. ولشعراء مرات كثيرة - [00:36:40](#)

ما تقوله عند موت احد هذا نعم يجمع على مراتن. نعم. وله ديوان شعر طبع في ومما كتب في ومما كتب في سيرته ابن المعتز وتراثه في الادب. لمحمد وعبدالله بن المعتز ادبه وعلمه لعبدالعزیز سيد الاهل. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:37:00](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:37:30](#)